**السنة الثانية ماستر(أدب حديث + نقد حديث)**

**مقياس : فلسفة الفن وعلم الجمال**

**1- الفيلسوف الأول الطبيعة لوحدها ليست مأوى أو مكمن للفن في نقده للوحة الريف البريطاني التي تجسد (الفن الطبيعي). فيحين أن الفيلسوف الثاني يتبنى مذهب(الطبيعة مأوى الفن) في رده على الأول، فالأول فضّل لوحة الصرخة (الفن للحياة). الثالث يتبنى الطرح الهيجلي الذي ينقض الفن الطبيعي وفق الاعتبارات المدروسة. الرابع يتبنى أطروحة الفن للفن.**

**من خلال المصطلحات أو الكلمات المفتاحية يتحدد للطالب أن الأمر يتعلق بالمدارس التالية على الترتيب: الفن للطبيعة، والفن للحياة، والفن المرتبط بالروح المناهض للطبيعة عند هيجل، وأخيرا الفن للفن.**

**في الفن والطبيعة سينطلق من أن الطبيعة هي مهد التمثلات والتخيلات الأولى للإنسان فهي المعلمة والملهمة الأم التي أخذ منها الأشكال والألوان والخطوط الأولية لأي إنتاج فني أو صناعي يضفيه منها وعليها لحياته. مستعرضا مقولات ديدرو وريتان وكوربيه وغيرهم. وهي مدرسة تُحيّد الذات وتنبذ الاختيار والتخيل البعيد المفصول عن مكان وزمان الموضوع.**

**وفي مدرسة الفن للحياة، سيتحدث عن علاقة الفن بالإسقاط الموضوعي الخارجي لحوادث وشخوص ووقائع الحياة خارج البنية الجمالية للعمل الفني، فهي مدرسة تعلي من قيمة الموضوع/الفكرة، ويستحيل معها أن نشعر بأهمية عمل فني ما دون أن نجد جدوى لوجوده في الحياة العامة. كالمنفعة واللذة والأخلاق والإيديولوجيا، مستعرضا أقوال بيت ماندريان، أبيقور، أفلاطون، الفارابي، ماركس ....**

**... ولا بأس أن يتعرض للنظرية الجامعة الشاملة التي اقترحها شارل لالو.**

**أما بخصوص ما اقترحه هيجل في نقضه لتهافت المدرسة الطبيعية، فسيستعرض الطالب أهم الاعتراضات التي وجهها لهذه المدرسة في سبيل الإعلاء من القيمة المضافة للعمل الجمالي، وهو القيمة الروحية نحو فصل تام بين الطبيعي والفني. ومن هنا يستطيع الطالب أن يستحضر المعادلة الشهيرة (الفن= جمال +قصدية التأثير)، حيث يتجلى التواصل الإنساني المقصود في هذا التأثير كما اتفق تولستوي مع هيجل.**

**وفي الأخير سيستنتج الطالب أن الفيلسوف الرابع ينتمي إلى مدرسة الفن للفن (البرناسية) من خلال عبارات (التكنيك)، والجمال لذاته وبذاته. والاهتمام بالتعبير والأداء بغض النظر عن الفكرة أو المادة**

**التي يعبر بها الفنان عن موضوعه. مع ذكر مبادئ الجماعة : الإمتاع الفني،والابتعاد عن التوجيه المدرسي في الفن، وتجاوز المدرسة الرومانسية والمذهب الوضعي الرائعي...وتجاوز القديم وتحطيمه، الاعتماد على العلم واستثماره في تأهيل أدوات الإبداع لدى الفنان، ومع هذا فالسعادة البشرية لا تتحقق بالعلم عندهم بل بالفن،**

**2- يذكر الطالب عنصر (التعبير) مع تعريفه وذكر أهميته في العمل الفني، وأن المادة والموضوع عنصران متاحان لكل الناس، ويتفاوت الفنانون في فرادة أسلوبهم المعبر عن الموضوع أو الفكرة بالمادة التي يتوسلها لتجسيد موضوعه مع التمثيل.مستعرضا مقولات أرسطو والجاحظ وإمانويلكانط...**